Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالوا: بلى

قال: «**ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟**»

قالوا: بلى.

قال: «**فأخذ بيد علىّ فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**».

قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: «**هنيئًا يا ابن أبى طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة**»[1].

(٢٤٩) إنى سائلكم عن الثقلين

وعن حذيفة بن أسيد الغفارى قال: لما صدر[2] رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرات[3] متفرقات بالبطحاء أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقُمَّ[4] ما تحتهن من الشوك، وعمد إليهم فصلى عندهن، ثم قام فقال: «**يا أيها الناس: إنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله، وإنى لأظن يوشك أن أدعى فأجيب، وإنى مسئول وأنتم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟**».

قالوا: «نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت، فجزاك الله خيرًا».

قال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من فى القبور؟».

قالوا: بلى نشهد بذلك.

---

(١) رواه أحمد (٤/ ٢٨١)، وابن ماجة (١١٦) والحاكم (٢/ ١٢٠- ١٢١) وإسناده ضعيف..، ففيه على بن زيد بن جدعان..، وللحديث شواهد أخرى عن بريدة وزيد ابن أرقم انظر [المستدرك (٣/ ١١٠، ٥٣٣)].

(٢) غادر وانصرف. (٣) نوع من الشجر. (٤) نظف وكُنِسَ.